

الدرس السابع والعشرون

النعْت

أمثلة:

(١) جَاءَ التَّلْمِيذُ الْعَاقِلُ
جَاءَتِ الْفَتَاةُ الْمُهَذَّبَةُ رَأَيْتُ الْفَتَاةَ الْمُهَذَّبَةَ
(٢) صَحِبْتُ التَّلْمِيذَ الْعَاقِلَ
نَظَرْتُ إِلَى الْفَتَاةِ الْمُهَذَّبَةِ
(٣) سُرِرْتُ بِالتَّلْمِيذِ الْعَاقِلِ

الإيضاح:

إذا قال لك قائل «جَاءَ التَّلْمِيذُ» فإنك تفهم من هذا أن تلميذا من التلاميذ قد جاء، ولكنك لا تفهم من هو هذا التلميذ، ولا تفهم من هذا الكلام شيئا عن هذا التلميذ الذي جاء، فإذا قال لك «جَاءَ التَّلْمِيذُ الْعَاقِلُ» اتَّضَحَ لك أمر هذا التلميذ، وتبينت أنه التلميذ الذي يوصف بأنه عاقل، فكلمة «العاقل» قد ميزت ما قبلها ووضَّحَتْه توضيحًا يزول معه الالتباس والاشتراك، وكل كلمة توضح ما قبلها وتميزه هذا التمييز تسمى «نَعْتًا» وتسمى أيضا «صِفَةً» ويسمى الاسم السابق «منعوتا» ويسمى أيضا «موصوفا» وأنت إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت أن النعت الذي في كل منها تابع لما قبله في إعرابه: فكلمة «العاقل» مرفوعة في الطائفة الأولى لأن ما قبلها مرفوع، ومنصوبة في الطائفة الثانية لأن ما قبلها منصوب، ومجرورة في الطائفة

الثالثة لأن ما قبلها مجرور، وكذلك كلمة «المهذبة» وكذلك كل نعت فإنه يتبع ما قبله في الإعراب .

ومن ذلك نأخذ لقواعد الأنبياء:

- (١) النَّعْتُ - وَيُسَمَّى الصِّفَةَ أَيْضًا - : لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى وَصْفٍ فِي اسْمٍ قَبْلَهُ، وَيُسَمَّى الْاسْمَ الْمُتَقَدِّمَ مَنْعُوتًا أَوْ مَوْصُوفًا.
- (٢) يَتَّبِعُ النَّعْتُ الْاسْمَ الْمُتَقَدِّمَ فِي إِعْرَابِهِ، فَإِذَا كَانَ مَرْفُوعًا رَفَعْتُهُ، وَإِذَا كَانَ مَنْصُوبًا نَصَبْتُهُ، وَإِذَا كَانَ مَجْرُورًا جَرَرْتُهُ.

تمرينات

(١) أمثلة للنعت المرفوع في جملة مفيدة : التَّاجِرُ الْأَمِينُ يَرْبِحُ كَثِيرًا. الرَّجُلُ الْعَاقِلُ هُوَ الَّذِي يُطِيعُ رَبَّهُ وَيَرْضَى ضَمِيرَهُ، الْبِنْتُ الْمُؤَدَّبَةُ هِيَ الَّتِي تُؤَدِّي وَاجِبَاتِهَا.. قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدَى.. الْعَدُوُّ الْعَاقِلُ يَنْفَعُ وَالصَّدِيقُ الْجَاهِلُ يَضُرُّ.. الرَّجُلُ الْجَبَانُ يَمُوتُ كَمَا يَمُوتُ الرَّجُلُ الشَّجَاعُ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْجُبَنَاءِ.

(٢) أمثلة للنعت المنصوب والمجرور في جمل مفيدة : رَأَيْتُ الْعُمَرَ الْقَصِيرَ مَعَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ خَيْرٌ مِنَ الْعُمَرِ الطَّوِيلِ بِلَا عَمَلٍ.. قَرِينُ الشُّوْرِ يَجْلِبُ عَلَيْكَ الشَّرُّ الْكَثِيرُ.. إِنَّ الْعَدُوَّ الْعَاقِلَ خَيْرٌ مِنَ الصَّدِيقِ الْجَاهِلِ.

تَدْرِيبٌ عَلَى الإِعْرَابِ

(١) يَنْجَحُ التَّلْمِيذُ الْمُجْتَهِدُ:

«ينجح» فعل مضارع مرفوع «التلميذ» فاعل مرفوع «المجتهد» نعت للتلميذ، ونعت المرفوع مرفوع.

(٢) رَأَيْتُ الْفَتَاةَ الْمُهَذَّبَةَ:

«رأيت» فعل ماضٍ، وتاء المتكلم فاعل «الفتاة» مفعول به منصوب «المهذبة» نعت للفتاة، ونعت المنصوب منصوب.

(٣) نَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ الصَّافِيَةِ:

«نظرت» فعل وفاعل «إلى» حرف جر «السما» مجرور بإلى «الصفية» نعت للسما، ونعت المجرور مجرور.

أَسْئَلَةُ

(١) ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة، وانعتها بما يناسبها من النعوت، واضبط في كل جملة آخر المنعوت والنعوت، وهي:

الأرض، النهر، الكتاب، القلم، النجوم، الشمس، القمر، الجبل، الطريق، نخلة، برد، مسجد، البناء، الحديقة، البنت.

(٢) كون جملا مفيدة تشتمل على النعوت الآتية، واضبط في كل جملة آخر المنعوت والنعوت :

الواسعة، الممتلى، النافع، الأصفر، اللامعة، المُشْرِقة، المُضِيء،
الشامخ، الفَسِيح، عالية، شديد، أرفق، المرتفع، الغناء، المؤدبة.

(٣) كون ثلاث جمل كل جملة مؤلفة من فعل وفاعل وانعت الفاعل بنعت مناسب.

(٤) كون ثلاث جمل كل جملة مؤلفة من فعل وفاعل، ومفعول به وانعت المفعول به بنعت مناسب.

(٥) كون ثلاث جمل كل جملة مؤلفة من مبتدأ منعوت بنعت مناسب وخبر.

(٦) كون ثلاث جمل كل جملة مؤلفة من مبتدأ وخبر وانعت الخبر بنعت مناسب.

(٧) كون ثلاث جمل كل جملة مشتملة على اسم مجرور، وانعت هذا الاسم بنعت مناسب.

(٨) ضع منعوتا مناسباً في المكان الخالي من الجمل الآتية :

- | | |
|-------------------------|-----------------------------|
| (١) ركبت | (٢) سهرت ... |
| (٣) قرأت ... | (٤) أعجبنى ... |
| (٥) ... المؤدب يسر أباه | (٦) ... العادل يحترمه الناس |

(٧) المهدبة تنفع أمتها (٨) في الحديقة.... ناضرة

(٩) للطاوس.... جميل

(١٠) إني أكره السير في.... المزدحمة

(١١) وضعت الصورة في ... جميل

(١٢) لا تشرب الكدر

(٩) ضع نعتا مناسبًا في المكان الخالي من الجمل الآتية :

(١) يُسِرُّ الأب بالابن

(٢) نلبس في الشتاء الملابس

(٣) قطفت زهرة

(٤) العاصفة تقتلع الأشجار

(٥) عدو خير من صديق

(٦) السماء ... تشرح النفس

(٧) التاجر ينج نجاحا

(٨) الطرُق تحتاج إلى الخذر

(١٠) أعرب الجمل الآتية :

مَصْرُ الْعَزِيزَةِ وَطَنِي، الْحَاكِمُ الْعَادِلُ ظَلُّ اللّهِ، تَزَهَّتْ فِي الْحَدِيقَةِ
الْغَنَاءِ، أَحْسَنْتُ إِلَى التَّلْمِيذِ الْمُؤَدَّبِ، قَطَطْتُ زَهْرَةَ نَاصِرَةَ.